

تعدم في هذا الزمن رجالاً مخلصين سعوا وراءك عندها بهم لا يعترها ملل  
ودافعوا عنها دفاع الجنود في ساحات الوغى . ولكن هذا السعي وتلك المدافعة  
— كما يظهر — لم يجدياهم نفعاً وما جنبا لنا نمرأ . وحين رأى الشعب الأرنؤذ كسي  
حبوط المساعي الآن أخذ إلى السكون والحول ، واستسلم إلى السبات العميق  
ورينك أبها الشعب المسكين ! لا تقطع جبال الرجاء المعقودة بها هذه النضبة ؛  
قضيتك ؛ لا تستسلم لليأس « فورا: الغيوم لا تزال شمس مشرقة »

لا يداخلك التذموت فانك تتلقن دروساً عالية في الصبر واحتمال المصائب وما  
الصبر واحتمال المصائب الاتجارب وعبر تفيدك في المستقبل إذا كنت تفقه  
استيقظ من نومك ، ودبر وسائل تقيك شر النوم ثانية ، ولا تركز إلا إلى  
العمل ، فأمالك وتقولانك لا نجدك فتبلا ؛ فبالعمل تنجح ، وبالعمل تقهر  
مقارميك ، وبالعمل تنال ضائلك المنشودة منذ سالت الأيام

وانتم أيها الزعماء وحملة الأقلام استحللكم بالله وبالجهاد الذي جاهدتموه ،  
أن لا تضعف عزائمكم ، ولا تثبط هممكم . ولكن لم تنجحوا مراراً ، فلا  
تتقاعدوا عن العمل الذي هو حياة قضيتنا الحقة . اغلبوا خصومكم بالعمل ، وانتم  
روح الفساد والانشقاق بالعمل ، فما بعد العمل إلا موت الغشيل واستيقاظ الأمل  
ونيل الحقوق المطلوبة أن شاء الله

قسطنطين جورج ثيودري

\*\*\*\*\*

## تقاريط

الجواب الهادي — على الرد الاتفاذي — تكريم حضرة الأب لويس شيخو  
اليسوعي على حضرة العالم اللاهوتي الحوري عيسى اسعد بانتقاد مر على كتابه  
الطرفة النقية الذي قرظناه في الجزء الثالث من مجلتنا ملاءة بالأمايل والنتائضات  
والاغاليط والشتائم فرد عليه حضرة الحوري عيسى رداً هادياً منجماً لا يبار

عليه سناء البرهان الصحيح . ولحنه الأدب والطف والوداعة . الصفات المشهورة في هذا العالم الارثوذكسي الفذ . وقد اهدى الينا منه نسخة تصفحاتها ، فاعجبنا بمندرة الخوري عيسى في الاقناع والتمكن من العلوم الدينية والتاريخية فنحث كل محب للحق والارثوذكسية ان يطالعه وهو يطلب من حضرة الاب في حمص (سوريا)

سلاسل تاريخية لمنقلاي الرناستين الروحية والمدنية في الكنيسة المسيحية . واعدى الينا ايضاً حضرة الخوري عيسى سعد نسخة من هذا الكتاب وهو خلاصة اجرائات تاريخية ومطالعات كثيرة . نظامها ورتبها جداول وسلاسل تسهيل على مطالعي التاريخ الكنسي بحيث يستطيع من يروم المراجعة أن يجد غرضه لاول وهلة من غير أن يكلف نفسه عناء التذنب عليها في مطالعها . وهي خدمة يفتردها عشاق التاريخ الكنسي فندرها فنثني على اجتهاده وغبرته الدينية الارثوذكسية .

## مطبعة عين شمس

لمدبرها

فرنسيس كوس

هي المطبعة الوحيدة التي يأمن اليها كل من اراد ان يخرج طبعاً نظيفاً متقناً يأخذه صاحبه قبل الوقت المثق عليه لانجازه . وبكفي ان يكون لها الاسم الذي حازت به شهرتها من قة جمهور كبار الكتاب والادباء الذين يشهدون لها بهذه الميزة على غيرها وحبنا ان نقول ان من يجرب مطبعة عين شمس في مطبوعاته فقد اهدى هدية ثمينة تعوض عليه الوقت وتوايه الاتقان